

نشرة (عروبة ٢٤)

رصد إخباري لأبرز الأحداث على صعيد كل ما يتصل بالساحة الفلسطينية، تصدر يوميًا عن مركز عروبة للأبحاث والتفكير الاستراتيجي.

تغطي النشرة الفترة الزمنية من الساعة ٩ صباحًا من يوم ١٧-٠٤، حتى الساعة ٩ صباحًا من يوم ١٨-٠٤.

• إحصائيات الميدان:

عدد المعتقلين	المواجهات الشعبية	المقاومة المسلحة
٨ معتقلين	٩ نقاط مواجهة شعبية	٣ نقاط مقاومة مسلحة

• الأحداث الأبرز:

(١) نفذ فلسطيني عملية إطلاق نار في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، أصاب فيها مستوطنين بجراح متوسطة، قبل أن ينسحب من المكان.

(٢) استهدف مقاومون مستوطنة "ميراف" شرقي جنين بإطلاق نار.

(٣) أطلق مقاومون النار تجاه حاجز "تنسني عوز" في طولكرم.

• المستجدات على صعيد القدس المحتلة:

(١) توافد أكثر من ٢٨٠ ألف مصلي إلى المسجد الأقصى لإحياء ليلة القدر وسط إجراءات مشددة فرضتها قوات الاحتلال على الدخول والوصول إلى القدس المحتلة.

• المستجدات على صعيد الأسرى:

(١) تقدمت منظمة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في فرع السجون، ومركز "حنظلة" للأسرى والمحررين، باسم الأمين العام الرفيق الأسير أحمد سعدات ورفاقه في السجون وأعضاء وكوادر الجبهة في الوطن والشتات، بخالص التعازي والمواساة من الرفيق القائد حسين نصار "أبو هدايا" ومن عائلة نصار المناضلة بوفاة والد الأسير حسين.

(٢) طالبت الأسيرات الفلسطينيات في سجون الاحتلال الشعب الفلسطيني قيادةً وفصائل بالتحرك والعمل على تحريرهن وجميع الأسرى، جاء ذلك في رسالة بعثتها الأسيرات من داخل سجن "الدامون".

٣) أُلْجئت محكمة "سالم" العسكرية جلسة محكمة الأسير خضر عدنان للنظر في طلب الإفراج عنه بكفالة حتى الخميس المقبل.

٤) حوِّلت محكمة الاحتلال العسكرية في معسكر "سالم" الأسير جبريل الزبيدي للاعتقال الإداري لمدة ستة شهور.

• المستجدات على صعيد الاحتلال:

أ- الحكومة:

١) التقي رئيس وزراء الاحتلال "بنيامين نتنياهو" بالسيناتور الأمريكي "ليندسي غراهام"، وقال "نتنياهو" إن السلام والتطبيع مع السعودية "خطوة كبيرة" نحو إنهاء الصراع "العربي - الإسرائيلي" في الشرق الأوسط، في وقت ترفض المملكة الأمر حالياً، موضحاً: "يمكن أن يكون للاتفاق مع السعودية نتائج تاريخية كبيرة بالنسبة لإسرائيل والمملكة والمنطقة والعالم بأكمله"، وقال "غراهام" إنه أخبر المملكة أنه يريد تحسين العلاقات مضيفاً: "يجب أن يجري ذلك بطريقة تطمئن أصدقاءنا في إسرائيل".

٢) اعتقل "الشاباك" مواطنين بزعم ارتباطهما مع "حزب الله" و"فيلق القدس" وتنفيذ عمليات وجمع معلومات حول أنشطة جيش الاحتلال وغيرها.

٣) طالبت المستشارة القانونية لحكومة الاحتلال "غالي بهراف ميارا"، وزير الأمن القومي "إيتمار بن غفير"، بإعادة النظر في تنحية قائد شرطة الاحتلال في "تل أبيب" من منصبه.

٤) طالب أعضاء "كنيست" من حزب "الليكود" بمحاكمة رئيسة المحكمة العليا "إستر حيوت"، على خلفية معارضتها خطة الحكومة التي تهدف إلى إضعاف جهاز القضاء.

٥) عُقدت مفاوضات بين أعضاء حكومة الاحتلال والمعارضة في ديوان رئيس الدولة حول خطة "الإصلاح القضائي" التي تهدف إلى إضعاف جهاز القضاء، في ظل خلاف كبير بين الجانبين حول تغييرات في لجنة تعيين القضاة التي تطالب بها الحكومة.

ب- الجيش:

١) عزّز جيش الاحتلال تحصين المستوطنات والمواقع العسكرية المحاذية لقطاع غزة، خشية تعرضها للاستهداف من القطاع، وغيّرت أيضاً مداخل بعض "الكيبوتسات" والمواقع إلى مداخل بديلة أكثر أمناً.

٢) أعلن المتحدث باسم جيش الاحتلال عن قرار تعيين "حاييم كوهين" في منصب قائد اللواء الشمالي في فرقة غزة، خلفاً لـ "عامي بيتون".

ت- أخبار:

(١) قالت صحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية إن مجموعة "هاكرز" إندونيسية اخترقت موقعي وزارتي الصحة والتعليم "الإسرائيلييتين" واستولت على بياناتهما.

• المستجدات على الصعيد النقابي:

(١) أكد "حراك المعلمين الموحد" أن نسبة الإضراب بلغت أمس الاثنين نحو ٩٠٪، مشددًا على أن المعلمين مستمرون في خطواتهم النضالية من أجل تحصيل حقوقهم.

(٢) قرر اتحاد العاملين في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "أونروا"، بالتنسيق مع اللجان الشعبية في المخيمات، فتح العيادات وتقديم الأدوية للمرضى حفاظًا على سلامتهم وصحتهم، مؤكدًا أن الوكالة أدارت ظهرها لكل العاملين واللاجئين وظروفهم واحتياجاتهم الإنسانية، وذكر أن المخيمات تعاني من انقطاع خدمات الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية وحرمان المرضى كبار السن من حقهم في الحصول على الأدوية المزمنة، وأكد أنه يسعى من خلال إضرابه إلى تحسين جودة الخدمات داخل المخيمات وفي كل المجالات.

• المستجدات في الداخل المحتل:

(١) فرضت محكمة الاحتلال المركزية في حيفا على الطفل مجد هندية من مدينة باقة الغربية أربعاء يوم من "العمل لصالح الجمهور" على خلفية أحداث "هبة الكرامة" في أيار/مايو ٢٠٢١.

• المستجدات في الشتات:

(١) استقبلت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وفدًا من الحزب السوري القومي الاجتماعي في مكتبها بمخيم مار إلياس في العاصمة اللبنانية بيروت، واستعرضا الأوضاع السياسية في المنطقة، وما تتعرض له القضية الفلسطينية من تحديات في ظل شرعنة الاستيطان والاعتداء على الأسرى والأسيرات والاعتقالات المستمرة بحق الأهالي.

(٢) أقامت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في سوريا ندوةً سياسية محلية وإفطارًا رمضانيًا، وتحدثت في خلال الندوة عضو المكتب السياسي للجبهة ومسؤولها في الخارج، الرفيق عمر مراد، حول آخر المستجدات على الساحت الفلسطينية والعربية والعالمية، منوهاً بالتبدلات والتحولات بالمواقف تجاه الولايات المتحدة في المنطقة والعالم.

(٣) استقبل رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، إسماعيل هنية، الأمين العام للمبادرة الوطنية، مصطفى البرغوثي، في العاصمة القطرية الدوحة بمشاركة عدد من قادة حركة "حماس"، ودار نقاش حول التطورات والمستجدات على

المستوى السياسي والميداني خاصة في شهر رمضان، وانعكاس الأوضاع الإقليمية والدولية على القضية الفلسطينية والتحديات المتعددة والفرص المتاحة في ظل هذه التطورات على الصعد كافة.

٤) نظمت الجاليات الفلسطينية والعربية مظاهرة أمام مقر القنصلية "الإسرائيلية" في مدينة "هيوستن" بولاية تكساس في الولايات المتحدة، تنديداً باعتداءات الاحتلال المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني.

٥) طالبت "رابطة اللاجئين الفلسطينيين المهجرين من سوريا إلى لبنان" وكالة "أونروا" بصرف معونات استثنائية للعائلات الفلسطينية المهجرة من سوريا كافة قبل حلول عيد الفطر.

• المستجدات على صعيد التضامن والمقاطعة:

أ- التضامن مع الشعب الفلسطيني:

١) أكد وزير الخارجية السوري، فيصل المقداد، على دعم سورية الثابت للشعب الفلسطيني بمواجهة ما يتعرض له من جرائم واعتداءات صهيونية على أرضه ومقدساته، وفي مقدمتها المسجد الأقصى.

٢) نظمت الجالية العربية في العاصمة الفنزويلية كاراكاس مسيرة حاشدة لدعم ومساندة الشعب الفلسطيني في صراعه مع الاحتلال الصهيوني.

٣) نظمت الجاليات العربية في الولايات المتحدة مظاهرة أمام مقر قنصلية "الإسرائيلية" في تكساس، تنديداً بعدوان الاحتلال المتواصل بحق الشعب الفلسطيني.

• مستجدات أخرى:

١) طالب البرلمان العربي بالتدخل الفوري والعاجل لوقف الانتهاكات التي تمارسها سلطات الاحتلال بحق الأسرى الفلسطينيين في السجون، وتوفير الحماية اللازمة لهم.

٢) منعت الشرطة الألمانية سلسلة فعاليات تضامنية مع الشعب الفلسطيني والأسرى في يوم الأسير الفلسطيني.

٣) حذر المفوض العام لوكالة "أونروا"، فيليب لازاريني، من انهيار الوكالة بسبب نقص التمويل، مؤكداً أن "أونروا" منظمة غير قابلة للاستبدال في ظل عدم الوصول إلى حل سياسي لقضية اللاجئين الفلسطينيين.

٤) اشتدت الاشتباكات المسلحة بين الجيش السوداني وقوات "الدعم السريع" في عدة مدن في مقدمتها العاصمة الخرطوم، وأسفرت عن مقتل مائة وثمانين شخصاً وإصابة ألف وثمانمائة سوداني، وقد أعلن الجيش السوداني السيطرة على معسكر لقوات الدعم السريع في منطقة أم درمان، داعياً المواطنين إلى أخذ الحيطة والحذر.

- ٥) قالت الخارجية السودانية إن ما يجري في السودان شأن داخلي ينبغي أن تُترك للسودانيين تسويته بعيداً عن التدخلات الخارجية.
- ٦) عبّر الحزب الشيوعي العراقي عن تضامنه مع الشعب السوداني في دعوة إلى إيقاف صراع الجنرالات الدموي قائلاً: "نضم صوتنا إلى الأصوات المطالبة بالوقف الفوري لهذا القتال المجنون، وأن تعود كافة الوحدات العسكرية إلى مواقعها والانسحاب من الشوارع وعدم الحاق الأذى والضرر بالممتلكات العامة والخاصة، وحل المليشيات، وقبل كل شيء حماية وصيانة أرواح البشر الذين هم أعلى من كل شيء".
- ٧) أدانت الشبكة الديمقراطية المغربية للتضامن مع الشعوب الاقتتال بين الجيش السوداني وقوات "الدعم السريع" وكل التدخلات الأجنبية في شؤون السودان، معبرة عن تضامنها القوي مع نضال الشعب السوداني المتواصل من أجل التحرر والعيش الكريم.
- ٨) وجّه الحزب الشيوعي السوداني نداءً إلى الشعب السوداني دعا فيه إلى الحفاظ على وحدة الشعب ووحدة البلاد.
- ٩) أعلن ولي عهد الكويت، الشيخ مشعل الأحمد الصباح، حلّ مجلس الأمة ٢٠٢٠، بحكم من المحكمة الدستورية، والدعوة إلى انتخابات عامة في الأشهر المقبلة.
- ١٠) أكد سياسيون تونسيون أن الهدف من إيقاف رئيس "حركة النهضة"، راشد الغنوشي، تكيل به وبالحركة، عادّين أن السلطة مرت إلى السرعة القصوى في الاعتقالات وفي استهداف قادة "حركة النهضة".
- ١١) أكّد مساعد وزير الخارجية الإيراني "علي رضا غنايتي" أن وزيراً خارجيّتي السعودية وإيران سيجتمعان في خلال هذه الفترة.
- ١٢) أعلنت الخارجية الإيرانية أن موعد إعادة فتح سفارتي إيران والسعودية في الرياض وطهران سيكون قبل التاسع من أيار/مايو المقبل.
- ١٣) أكّد الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين" أن مهامّ القوات الروسية يشمل كل ما يتعلق بحماية الشعب في دونباس وفي المناطق الجديدة الأخرى التي انضمت إلى سيادة روسيا.
- ١٤) قال المتحدث باسم الخارجية الصينية، "وانغ وين بين"، إن "الدول تعمل على تطوير نمط جديد من العلاقات بين القوى الكبرى، على أساس الاحترام المتبادل والتعايش السلمي والتعاون متبادل المنفعة".
- ١٥) أعلنت إدارة الأمن البحري الصينية أن قوات الجيش الصيني ستُجري أنشطة عسكرية واسعة النطاق في البحر الأصفر اليوم الثلاثاء.

• في يوم الأسير الفلسطيني..

- أكد مسؤول مكتب الشهداء والأسرى والجرحى في الجبهة الشعبية، الرفيق عوض السلطان، أن مناسبة ذكرى يوم الأسير تطل في ظل ما نشهده من تطورات ميدانية ساخنة، وعدوان صهيوني يطال الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته، تقوده حكومة الفاشيين والعنصريين بزعامة "نتنياهو" و"بن غفير" و"سموتريتش".
- قالت لجنة الطوارئ العليا للحركة الأسيرة في سجون الاحتلال إن الإحياء الحقيقي ليوم الأسير الفلسطيني والوفاء له يكون بالسعي العملي والحقيقي لتحرير الأسرى، مؤكدة أن مسار تحرير الأسرى معروف لكل حر من أبناء الشعب الفلسطيني والأمة العربية.
- دعا نادي الأسير الفلسطيني أطراف الحركة الوطنية الفلسطينية كافة على اختلاف مشاربها وتوجهاتها إلى إعادة الاعتبار لمسألة العمل على تحرير الأسرى.
- قالت المناضلة صمود سعدات، ابنة الأمين العام للجبهة الشعبية القائد الأسير أحمد سعدات، وزوجة المعتقل الإداري القيادي في الجبهة الشعبية عاصم الكعبي، إن الاعتقال الإداري سياسة عقاب جماعي وتعذيب نفسي للأسير وعائلته، إذ يقضي كلاهما سنوات في انتظار الإفراج، وعلى أمل ألا يُجدد الاعتقال مرة أخرى، مشيرة إلى أن الفعاليات الإنسانية والتضامنية مع الأسرى لا ترقى مطلقاً إلى مستوى تضحياتهم.
- قالت لجنة الحريات المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية إن يوم الأسير الفلسطيني، ذلك الملف الذي ما يزال يشكّل جرحاً نازقاً في خاطرة الشعب الفلسطيني، ملف ما يزال مفتوحاً منذ أول لحظة انطلقت فيها شرارة الصراع على فلسطين، منذ لحظة قرّر فيها الشعب الفلسطيني أنه يريد الحرية والانتعاق من الاحتلال وجرائمه وفظائع أفعاله، وإنه قرر ذلك وهو يعلم أن الثمن سيكون أرواحاً ترتقي وأجساداً تُسجن سنوات طويلة يرافقها ألم القهر، لكن أيضاً يملأها التفاؤل والأمل في أن يوم الحرية آت لا محالة، حرية الأسير وحرية الأرض والوطن والمقدسات.

برنامج الرصد والتوثيق

مركز عروبة للأبحاث والتفكير الاستراتيجي

١٨-٠٤-٢٠٢٣م